

الخميس في ٤ نيسان سنة ١٩٢٣
العدد ١٩٦ — السنة الثانية



الاتحاد السوري في دمشق

اهدانا صديق اديب من دمشق هذا الرسم وهو يمثل الحفلة الرسمية في رفع العلم السوري الاتحادي على دار الحكومة في دمشق
(١) فخامة صبحي بركات (٢) دولة حقي العظم (٣) معالي عطا الايوبي (٤) معالي محمد علي العابد (٥) السيد فارس الخوري (٦) المسيو شوفلر مندوب المفوض السامي (٧) الكولونيل غودني قائد الجيش في دمشق (٨) معالي نصري بخاش

في لبنان الجديد

الى طرابلس

اغتنمنا فرصة العيد بيوميه فذهبنا مع رفاق الى زيارة لبنان الجديد ـ طرابلس وعكار ـ وكان الليل قد بدأ يمد رواقه عندما تركنا بيروت مساء السبت في سيارة فورد ـ بلا ابهة ولا عظمة ـ

اما الطريق من الجسر الى نهر الكلب فهو لم يعد طريقاً بل صار قطعة من جبهة الحرب ملئت بالخنادق فكانت السيارة تتقلب على جنبيها بين تلك الحفر ونحن في داخلها نتقلب معها حتى تمزقت امعاؤنا وتحطمت اضلاعنا فسكرنا لا من لذة السفر بل من الجهد والعناء واذ ذاك علمنا السر في سفر المسيو دي كاي والقومندان ترابو من مدة شهرين الى طرابلس بطريق البحر لا بطريق البر

على اننا رأينا هنا وهناك بعض دلائل العمل في اصلاح الطريق فقلنا عسى ان تنتهي منها النافعة في عام

ووصلنا الى طرابلس في منتصف الليل ـ ليل القيامة ـ فدخلناها على اصوات الاجراس ، وصدف ان كانت نفس الليلة ليلة نصف شعبان عند اخواننا المسلمين فاشترك العيدان في يوم واحد وفرح واحد وانيرت المآذن وعلا اصوات المؤذنين كما دقت الاجراس وارتفعت اصوات المهللين

وفي صباح اليوم التالي اطلت بنا شرفات النزل على حدائق طرابلس الغناء الفياحة بروائحها العطرية ، حدائق تملأ العين رواء والصدر بهجة وانشراحاً وتدل على غنى البلد

واخضرار مغانيه

واول ما وقعت عليه عيوننا في طرابلس ذلك « الترمواي » الذي يسير على الخيل لا بقوة الكهرباء فسرنا من هذا القطار ان كل ما فيه وطني لا ياخذ الغريب منه بارة واحدة فشركته لوطنيين وعرباته صنع وطنيين ودوابه تاكل الشعير ولا تستنزف لا فحماً ولا بنزين وبالجملة فان كل ما يدخله هذا الترمواي هو من طرابلس واليها

وزرنا القلعة التي فكرت الحكومة اللبنانية ان ترممها لتصير سجناً للمحكومين باعتقال القلعة « قلعه بند » فاذا القلعة حصن يذكرنا بالقرون الوسطى ووسائط الحرب والدفاع والحصار في تلك الايام بل هي بلد كبير وراء تلك الجدران الضخمة العالية يمكن ان يعيش في داخلها الالوف من الناس

واخذ احد حراس القلعة يدلنا على الطريق ويشرح لنا بعض ما يقدر على شرحه من التفاصيل فاذا هناك حكايات عن المسجونين من عهد الاتراك في القلعة تبعد عن حد التصديق . فقد قص علينا الحارس حكايات بهتنا امامها ولما وقفنا على الحائط الغربي من القلعة وحاولنا ان ننظر الى الارض كاد راسنا يدور ويدوخ من بعد المسافة بين راس القلعة ووادي نهر « ابو علي » فرجعنا القهقرى من هول المنظر على ان الحارس قال لنا

— متى علمتم ان احد المسجونين فر من هنا رامياً بنفسه من هذا العلو الشاهق الى النهر وقد نجا وما برح حياً الى اليوم يزداد عجبكم

— وكيف ذلك

— ان هذا المسجون يدعى (علي غرويد) كان متهماً بعدد غير قليل من الجنايات وفي عنقه لا اقل من عشرة قتلى وكان مسجوناً هنا فخطر له مرة ان يفر فجمع عنده بعض القطع القوية من خام المراكب وصنع منها شبه مظلتين كبيرتين وفي احد الايام بينما كان المسجونون يتنزهون كالعادة على سطح القلعة فتح غرويد مظلتيه والقى بنفسه بهما من ذلك العلو الشاهق فوصل الى النهر سليماً ولاذ بالفرار وهو اليوم في اميركا يعيش امناً مطمئناً

فصحنا — هذا ولا ريب طيار ماهر

***

وذكرتنا المقبرة الموجودة امام القلعة برواية (جميلة تحت الارز) التي وضعها هنري بوردو فاحببنا ان نفتش بين تلك القبور عن اللحد الذي زاره هنري بوردو وذكر ان اسمي (عمر وجميلة) مكتوبان على بابه فلم نعثر عليه ولا ندري اذا كنا ضللنا عنه لاختفاء الاسمين على تقادم العهد او لانهُ غير موجود

وبعد ان انتهينا من زيارة القلعة مررنا في طريقنا على دار الشاعر الكبير عبد الحميد افندي الرافعي فتشرفنا بزيارته وهناك روى لنا شاعر طرابلس مقاطيع من شعره العذب الذي سنتحف ببعضه قراء المعرض وقد اخذنا رسم الاستاذ في مكتبه وسننشره في عدد قادم مع شيء عنهُ . وتركنا بعد الظهر طرابلس الى بلاد عكار الغنية التي ملات رواية هنري بوردو « جميلة تحت الارز » باحاديث « بكواتها » وفي العدد القادم شيء موجز عنها

الطلاق في انكلترا

جرت في مجلس العموم الانكليزي مباحثة شديدة اللهجة حول تخويل المرأة المتزوجة حق طلب الطلاق من زوجها بعلة ارتكاب الزنى فقد كان هذا الحق ممنوحاً للزوج وحده للعلة المذكورة وكانت النتيجة ان المجلس الموما اليه وافق على تخويل المرأة الحق المار بيانه باكثرية مائتي صوت

حكاية الآثار

اتانا هذا المقال من كاتب قدير وقد سألنا ان نكتم اسمه ففعلنا عملاً لرغبته :

- تحية احترام ايها النواب -

وبعد ، فاما انتم هازئون بالناس وبالصحافة او انكم تدخلون باب هذا المجلس قبل ان تدرسوا الامور التي تعرض لكم درساً كافياً . وفي الامرين تقصير نود لو تنصرفون عنه

تكلمنا وتكلم سوانا عن الآثار حتى ضجت البلد ولما طرق احد النواب هذا الباب اذا بالقومندان ترابو يرسل بلاغاً ينفي به عن نفسه تهمة التصرف بالاثار ويصرح ان ما ارسله الى فرنسا اشتراه يوم كان في رواد

الشعب لم يتهم حاكمه تهمة شنيعة كهذه ونحن نجل القومندان ترابو عن التصرف بآثار لبنان واهدائها لمن يشاء . كل امرىء حر ان يشتري من الافراد ما يحلو له فاذا كان الافراد يتمتعون بهذا الحق فللحكام نفس هذا الحق ايضاً

فنحن اليوم نصرح بما ياتي :

١ الصحافة لم تتهم القومندان ترابو بمسألة الاثار والمغالطة في هذا الامر هي في غير محلها

٢ الصحافة سألت — وهي على حق — لماذا ارسلت دائرة الحفريات الى باريس الاثار التي وجدت في مدفن الكاهن المصري في جبيل . وما هي . واين هي اليوم . والى متى ترتفع قيمة الشعب فيستحق ان ينظر اليها — ولو من بعيد —

٣ الصحافة طلبت ان ينشأ متحف في لبنان وطلبت من الحكومة ان ترصد المبالغ الكافية للقيام بنفقة الحفريات

هذا ما طلبته الصحافة وما يطلبه الشعب كل يوم وفي كل ناد فنرجوكم اعادة النظر في القرار الذي وضعه مجلسكم الموقر لانه جاء ناقصاً . هو ناقص لانكم لا تسألون به عن الماضي ولا تؤمنون فيه المستقبل . وما زالت الفوضية هي التي تتصرف على الاثار فكل قراراتكم ستوضع في سلة الفوضية وهنالك امر اخر

يقول السيد دموس اننا عاجزون عن القيام بالنفقات وان اثارنا اذا صارت الى يدنا تبقى في جوف الارض على اننا غير عاجزين عن زيادة رواتب النواب بدون مناقشة ولا اقل جدال

ويقول الدكتور ثابت بعد ان يقرا اقتراحه بشان الاثار ما يفهم منه ان القرار يضمن حتماً ثم يلتفت الى المعارضين ويقول :

هذا هو الاقتراح الا اذا كنتم تريدون ان تقولوا لا نريد اجنبياً يحفر عندنا ، واذا كان افرنسي يحفر نقوم عليه

نشكر الدكتور على تبييض وجه وتسويد صحائفنا نعم نشكره كثيرا لانه فتح لنا هذا الباب كي نقول له قولا ليغيظه اليوم وهو :

« نحن نريد الانتداب مثلما تريده انت ولسنا بقائمين على الافرنسيين لاننا ارفع من ان نكفر بالنعمة ولا ندري لماذا لا نقدر ان نبدي رأياً الا ويحسب ثورة

ومع شكرنا المفوضية شكراً صميما على اهتمامها باثارنا نطالب مشاركة الوطنيين على الحفريات ونطلب انشاء متحف ، ونطلب ان ندفع نفقات الحفريات من اموالنا

عسى ان يفهم الناس ما نقول . وعسى ان يترجم هذا المقال كما هو والا فلن نعدم قلاباً للحقائق يذهب الى المفوض السامي ويقول له كما قيل للقومندان ترابو فيصدر اذ ذاك بلاغاً يقول فيه ما قاله دولة الحاكم

فتكون النتيجة اننا بعد انصرخنا حتى بحت اصواتنا نوضع في مركز من يتهم حكامه بالسرقة فيلقم حجراً

الامضا محفوظ

في سبيل الطيران

وصل الى فلسطين رئيس نادي الطيران الفرنساوي قادماً من باريس مع عقيلته الكريمة بدعوة نادي الطيران اللبناني السوري لحضور حفلة رياق وقد ذهب الفرد بك سرسق رئيس النادي الى فلسطين لاستقباله والحضور معه وسيحل الرئيس الفرنساوي في ضيافة نادي الطيران اللبناني السوري بضعة عشر يوماً ويزور بعلبك والارز ودمشق وحلب

وقد حلق في الاسبوع الفائت في سماء رياق حبيب بك طراد ويوسف بك عوده في الطيارة البديعة الجديدة التي اشتراها نادي الطيران اللبناني السوري

وفي هذا الاسبوع جرى امتحان تلامذة الطيران اللبنانيين فنال الاسبقية ستة منهم بينهم واحد طيار وخمسة ميكانيكيون وقد ارسل نادي الطيران هؤلاء الستة الى رياق ليتدرسوا على حسابه

الغني الاعزب — هل لك ان ترشدني الى علاج يطيل حياتي ياسيدي الطبيب ؟

الطبيب — تزوج . واذ ذاك ترى كل يوم بمقدار سنة . . .

بلاعنوان

كذب الفاتيكان رسميا اشاعة توسطه في قضية الروهر

عين المونسنيور هنري فيلبي قاصداً رسولياً في الاستانة

سافر المونسنيور تستا الى الروهر مبعوثاً من لدن الفاتيكان لمفاوضة الجنرال ديكوت

رفض الحلفاء في جوابهم على الاقتراحات التركية ادخال اي تعديل في مسالة الحدود ولكنهم اظهروا استعدادهم لدرس بعض النقاط الاخرى

ويقال ان الاجتماع القادم ستتناول ابحاثه المواد الاقتصادية وقد ختم الحلفاء جوابهم بدعوة الاتراك الى استئناف المفاوضات في لوزان في اواسط الشهر الحالي

وصل الى مرفأ بيروت الطراد الاميركي المدرع « بتسبرغ » معقود اللواء على الاميرال لونغ قائد القوات البحرية الاميركية في مياه اوروبا . وقد اقامت قنصلية اميركا للاميرال حفلة شائقة مساء الثلاثاء وفي صباح الاربعاء سافر بصحبة القنصل الى بعلبك فالشام وسيعود مساء الخميس الى بيروت حيث يقيم له المسيو دي كاي وكيل المفوض السامي حفلة شائقة في قصر البارك وسيحضر هذه الحفلة المهرجاه الهندي « كابورتالا » الذي وصل موخراً الى دمشق

وسيقيم الوجيه نقولا بك سرسق حفلة شائقة للمهرجاه الهندي ولقنصل اميركا ربما حضرها الاميرال لونغ اذا كان باقياً في بيروت

نقلت دوائر متصرفية شمالي لبنان الى زغرتا

اعطت الحكومة الافرنسية لقب مرشال الى الجنرال مونوري « المتوفي »

وسع الفرنساويون منطقة احتلالهم في الروهر عن جديد بسبب اضراب الالمان الجديد عن العمل

بدأ المجلس النيابي جلساته بعد ظهر الثلاثاء فقرأ موسى بك نمور تقريره الجزيل الفوائد عن الزراعة وقرأ ايضاً رزق الله بك نور بيان لجنة النافعة والزراعة وبعد التقريرين اجاب مندوب الحكومة على اسئلة المجلس فيما يتعلق بمفتشي دود الحرير فاذا المفتش العام تعينه المفوضية العليا فاحتج الشيخ يوسف الخازن وطلب ان يكون التعيين من حكومة لبنان الكبير

اقيل القومندان زكي طالب من قومندانية لواء البقاع وعين مكانه الكابيتان سليم بك القالبقجي وهو من الضباط اللبنانيين الذين اشتهروا بالكفاءة والبسالة فهل للحكومة اللبنانية ان ترفعه الى رتبة قومندان لاسيما وهو قائد البلوك الوحيد في كل لبنان الذي ما برح برتبة « كابيتان »

وردت على الامير عبدالله برقية من جلالة والده الملك حسين تفيد ان جلالة السلطان وحيد الدين الموجود الآن في مكة المكرمة ارسل برقيتين الاولى الى المجلس الكبير في انقره يعلن فيها تنازله عن السلطنة التركية وترك الحكم الى المجلس والثانية الى عظمة الخليفة عبد المجيد يبايعه فيها بالخلافه

فاز الضابط فيليب افندي نادر بالامتحان في مكتب الجند في بعبدا فعين معلماً للمكتب المذكور

وقع قتال بين اهالي الخشاره وبتغرين جرح فيه ثلاثة من اهالي بتغرين

شبت النار مساء الاثنين في محل الخواجات كريدي اخوان فالتهمت المحل المذكور وامتدت منه من كوة الى محل الخواجه جرجي العجل في سوق اياس والى محل نعوم اخوان وبشاره افندي الملكي فاحترق قسم من بضائع المحلات المذكورة وتعطل قسم اخر . وقد تعين جان افندي بشاره مسك احد السنديك للمحلات المحروقة .

ذكرت جريدة المحروسة ان ثلاثة من رجال البوليس السري يرافقون دائماً عدلي باشا يكن في ذهابه وايابه لحراسته ويوافق ايضاً بوليسان سريان ثروت باشا

اهدى ملك الحبشة اسداً جميل الشكل الى ملك مصر

اجازت الحكومة الانكليزية لسعد باشا زغلول ان يذهب مدينة فيشي للاستشفا على ان لا يعود الى مصر

وصل الى بغداد مندوب السلطان ابن السعود وقابلوا الملك فيصل

عين الاتراك والياً على ولاية الموصل ؟ ؟

اجتمع الجنرال دلاموط بالشيخ صالح اجتماعاً طويلاً في بانياس

ارسلت حكومة جبل الدروز دعوة الى رئيس المجلس اللبناني لحضور احتفالها السنوي باعلان استقلال الجبل

الشحاذ — هل من حسنة يا سيدتي فاني جوعان

السيدة — ولماذا لا تشتغل

الشحاذ — لاني اذا اشتغلت اجوع اكثر



البرنسس يولندا وخطيبها

سيحتفل في رومية يوم الاحد القادم(٨ نيسان) بزفاف الاميرة الايطالية الجميلة البرنسس يولندا كريمة ملك ايطاليا وهذا الرسم يمثلها مع خطيبها الضابط الايطالي الشاب الذي احبته من ايام الحرب



خميس الغسل

دخلت الكنيسة يوم الخميس
لاشهد غسل المسيح التعيس
فشاهدت فيها الجموع نظير
كياس الطحين ومثل الكبيس
فقلت بنفسي ولا شك قولي
يغيظ المخلص فادي النفوس
لقد مات صلباً بايدي اليهود
وهذا النهار يموت فطيس
وقد خفت من كثرة الازدحام
على « حبرنا » واخيه «الرئيس»
لان الهواء النقي اضمحل
فصار التنفس غير نفيس
وليس التقي علة الازدحام
ولكن اظن هو المغنطيس
تلاقي الفتاة هناك فتاها
وكل عروس تنقي عريس
أجل في الزوايا رايت خبايا
وكم حيزبون وكم دردبيس
فقلت اذا كان اهل التقى
على طرزهم وعليهم نقيس
فما في السماء لنا مطمع
وليس لنا في السماء رئيس

اديب الشرتوني

***

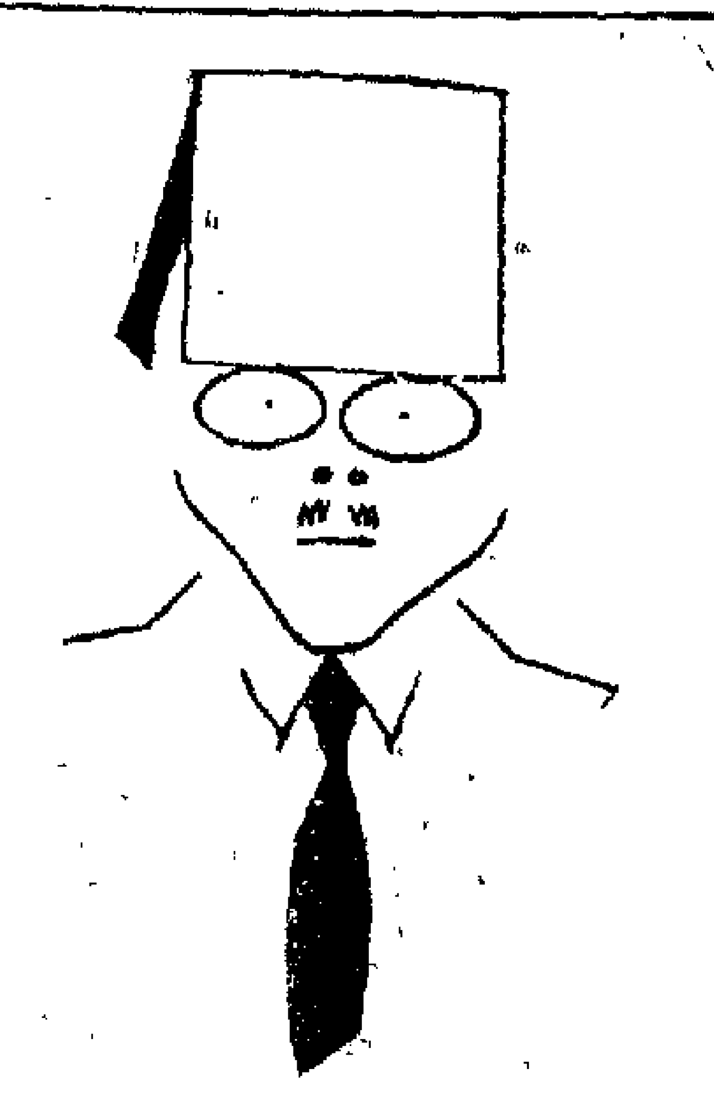
تحت ظل الياسمين

يا بروحي ساعة اللقيا وقد
كان فيها حظنا نعم المعين
فاختلينا واختلى الحب بنا
نتمشى بسلام امنين
في رياض الانس للعشاق حو
ل عيون ماءها صاف معين
يضحك الزهر على خضرائها
وتنوح الطير نوح العاشقين
فاناجي بين ضحك وبكا
وتناجي بين عطف وحنين
ويشف الورد والنسرين عن
سورة الحسن بخد وجبين
فيسوغ اللم والثم على
مذهب الحب ودين المغرمين
ويطول الحور اذ قد فتحت
اعين النرجس عن حور وعين
فيحل الضم والتقبيل ما
ظل يقتاد الهوى عقل ودين
وجمال الحب هذا الحد لا
خير في حب به شيء يشين



مس ادلين شميت

يذكر القراء السياح الاميركان الذين جاءوا الى بيروت مع الباخرة الكبرى روتردام وقد تعرفنا على ظهر الباخرة بمس ادلين شميت وهي فتاة لطيفة فاضلة من اديبات الاميركان جاءت بلاد الشرق قصد التفرج على اثاره وقد وعدتنا انها تتكرم علينا ببعض المقالات عن رحلتها هذه وما وصلت الى مصر حتى اهدتنا رسمها هذا واعدة بارسال تفاصيل سياحتها بعد وصولها الى باريس



الرصيف الظريف

صاحب الجامعة السورية وحامل سلم لبنان الكبير « بالطول » ...



صديق مخلص

هو المسيو « مات » رئيس المطبوعات في حكومة دمشق ورئيس قلم الترجمة سابقاً في المفوضية العليا في بيروت . مستشرق يحسن العربية كاهلها وقد اهدانا رسمه صديق من دمشق فاحببنا ان نعرف قراء المعرض عليه لا سيما وقد اشتهر الرجل باخلاصه وصداقته للصحافة في لبنان وسوريا فاستمال اليه الناس بما فطر عليه من لطف ودماثة اخلاق على انه سيترك دمشق قريباً لاشغال منصب عال عهد اليه في حكومة فرنسا

ما لغير الروح حب وهوى الل
طف والاخلاق للشهم الامين
واذا ما راحت الروح فما ال
جسم والرسم سوى ماء وطين
عاشقـان اجتمعا فـاعتنقا
بالهوى العذري والحب المكين
فـاضل يـلقي عـلى فاضلة
من عفاف النفس درس الاكرمين
قسما بالحب اني مغرم
وبين الحب لي خير يمين
اترامى بـين يـأس ورجا
ورجائي بـين شـك ويقـين
واناجي النجم هل من راحم
لشبابي ؟ ـ ما اقل الراحمين !!

اين ذاك الروض ؟ اين الورد اي
ن حبيبي ؟!! اين عدل المنصفين
قد مضى الكل ولم يبق سوى
صيب الدمع ورنات الانين
فعشقت الموت حباً بجميل
لقـانا عنـد رب العـالمين
وساقضي حيث كان الملتقى
بيننا في روضة الحب الكمين
فاجعلوا الاكفان من ازهارها
وادفنوني تحت ظل الياسمين

(الحياة الجديدة) عبد الرحيم
مصطفى قليلات

التصويت والمهاجرون والنساء

لا يخفى ان الاقاليم الشمالية في اوربا منحت فيها النساء على التقريب حق الانتخابات للمجالس النيابية والقضائية والبلدية واما البلدان الماهولة بالعنصر اللاتيني فان الجنس اللطيف فيها محروم هذا الحق وفي السنة الماضية عقد في الردهة الكبرى بجامعة السوربون في باريس اجتماع كبير برئاسة المسيو غزادر احد اعضاء مجلس النواب شهده عدد كبير من السيدات الموفدات من العالمين القديم والجديد لمعاضدة المراة الفرنساوية لاصابة حقوقها العامة الا ان المجلس الفرنساوي نبذ الطلب المرفوع اليه بهذا الشان ومع ذلك فان مثل ذلك الرفض لم يثبط عزائمهن وهن ينوين اعادة الكرة عند سنوح الفرصة اللائقة

وجاء في انباء رومية ان السنيور موسوليني رئيس الوزارة عامل على اجراء التنقيح في قانون الانتخابات ، وهو يتفكر في منح المهاجرين حق الانتخاب ، وينوي ان يجعل ذلك الحق شاملاً للنساء ايضاً مبتدئاً بمنحهن حق الانتظام في سلك الخطط الادارية

الولد — لقد نسيت امي ان تترك لك اجرة البيت قبل ذهابها

صاحب الملك — وكيف عرفت انها نسيت

الولد — هي ذاتها قالت لي ذلك قبل انصرافها

. . .

ـ اذا تريد ان ادفع لك ثمن الحصان مقدماً هل تخاف ان اعود اليك ولا يكون هو معي ؟

ـ كلا بل اخاف ان يعود الحصان ولا تكون انت معه

النساء بشوارب

ـ منذ زمان بعيد نشرت احدى الصحف ان الصلع يتهدد الجنس اللطيف ولكن اثبت الاختبار بطلان زعم تلك الجريدة ودل ان الامر يجري بالعكس فكثيرات من النساء تنبت لهن لحى وشوارب في بعض الاقاليم يبلغ متوسط عدد النساء اللواتي ينبت لهن شوارب ولحى عشرة في المائة

ـ ويقول احد العلماء انه لا يمضي حين طويل حتى يصبح للسواد الاعظم من بنات حوا لحى وشوارب ولو لم يكن المذهب العلمي المشهور باسم مذهب الاستعاضة معدودا في بعض الاحيان من باب حديث خرافة لكان جميع الرجال يصبحون حينئذ بغير لحى وشوارب

صاحب محل احذية يخاطب المستخدم الجديد — اياك ان تسال امراة عن نمرة رجلها

المستخدم — ولماذا

صاحب المحل — لانك تقدر ان تقيسها عشرين مرة قبل ان تخبرك هي عن الحقيقة



ياخيبة السعي

هو ـ « بكل لطف وادب » اتريدين ان ارافقك ياسيدتي في هذا الطريق خشية ان يتعرض لك احد الاوباش في هذا الليل

هي ـ اقبل ذلك بملء السرور ؟

هو ـ وهل لك ان تتكرمي علي باسم الشارع الذي تسكنينه

هي ـ لا تتعب نفسك فاننا ارافقك الى الشارع الذي يوافقك .

بما ان كيفية اداء ثمن الاراضي المطروحة للمبيع قد تبدلت فتقرر النقد عشرة في المئة عوضاً عن عشرين في المئة والوثائق تسعين عوضاً عن ثمانين في المئة فاقتضى تمديد مدة اعلان المزايدة لغاية اليوم الخامس عشر من شهر نيسان الحالي فعلى الراغب في مشترى شي من الاراضي المذكورة ان يبادروا الى المزايدة قبل انقضاء الاجل المعين ولاجله نشر

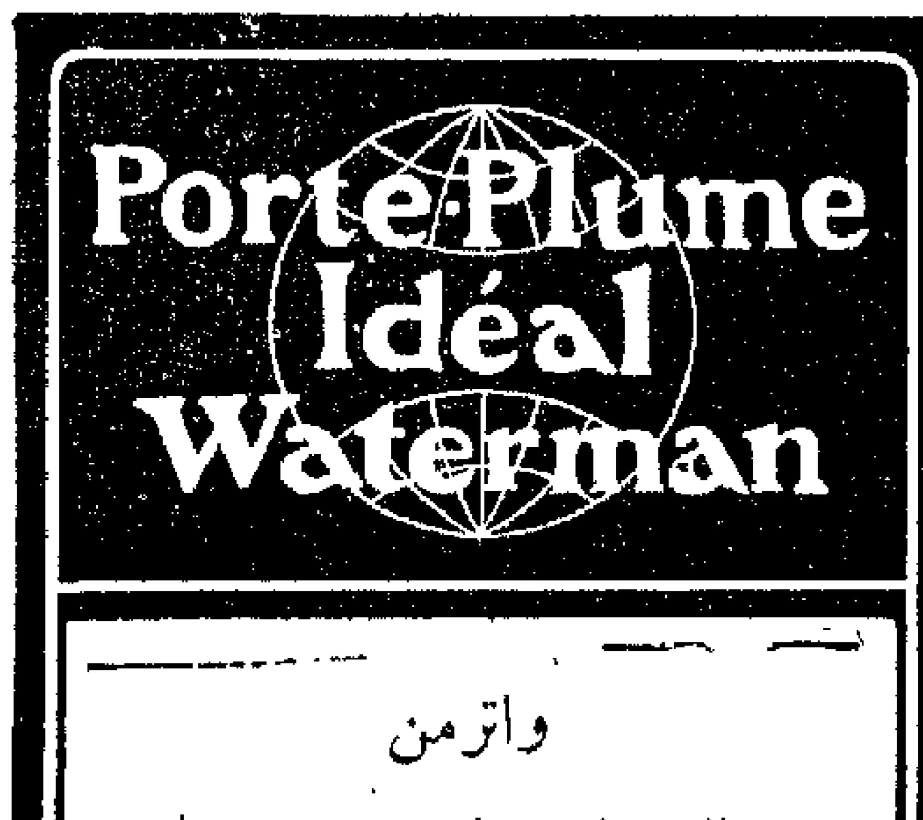
في ٣ نيسان سنة ١٩٢٣ رئيس البلدية

بدر دمشقية

نقل مكتب

لقد نقلت مكتبي الى الجانب القبلي الشرقي من الطبقة العليا في بناية نخري بك مقابل بناية اوروزدي باك وهو يفتح من الساعة ٩ ــ ١٢ صباحاً و٢ ــ ٥ مساء المحامي

نجيب خلف



الحايك

ما بين بيروت والقدس

من بيروت ــ ابتداء من ٢٥ اذار سنة ٩٢٣ تسافر اتوموبيلاته من امام مكتبه بالمنشية تجاه المراي القديمة الساعة ٧ صباحاً وتصل مساء بذات النهار الى القدس ايام « الاثنين والاربعاء والجمعة من كل اسبوع »

من القدس ــ تسافر من امام مكتبه شارع باب السكوبية تجاه المنشية قرب قنصلاتو فرنسا الساعة سبعة ونصف صباحاً وتصل مساء بذات النهار الى بيروت ايام « الثلاثا والخميس والسبت »

وقد عين سيارتين لهذا الخط واحدة تدعى (اورشليم) والثانية تدعى (الشرعية) اسماؤها مكتوبة عليها

مستوصف الدكتور واكد

متخصص لامراض الاطفال وللامراض الداخلية

العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر

ومجاناً للفقراء يوم الخميس محل العيادة ــ شارع غورو

مستوصف

الدكتور حبيب ثابت

« من مستشفى القديس لويس في باريس » متخصص للامراض الجلديه والدم وشعر الراس العيادة : على طريق الشام قرب كلية الاباء اليسوعيين ــ بناية عبد الله الدور من الساعة ٨ = ١٢ قبل الظهر ومن ١٤ = ١٦ بعد الظهر

منشئها المسؤول : ميشال زكور



افظع ما رأته عين

وسمعت بهِ اذن

الرواية التي تطالعها ايها القارئ فيما يلي هي حادثة حقيقية وقعت في هذه السنة في جزيرة كوبا ، وقعت بالفعل على ما فيها من فظاعة وهول وقد ارسل الينا تفاصيلها صديق اديب مهاجر هو رفيق التلمذة السيد منصور فارس نزيل الارجنتين في كتاب وصل مع البريد الاخير · واما الرواية فهاكها :

كانت احدى العيال الفقيرة تعيش مستورة من زراعة الارض في احدى مزارع جمهورية كوبا وكانت هذه العائلة مولفة من رجل وزوجته وابنتهما الوحيدة البارعة في الجمال

في يوم من ايام الصيف هبط على المزرعة شاب غريب فسكن هناك وتعرف الى العائلة وتقرب الى الفتاة

احبها واحبته وقادها الحب الى سكرة لا ينجو الشباب منها حتى اذا افاقت الفتاة من حلمها اللذيذ افاقت على اختفاء عشيقها وعلى بقائها هي حبلى منه ·

ودرى والدا الحسناء بامرها فثار ثائرهما وابى عليهما الاباء ان يحملا مثل هذا العار فطردا تلك الفتاة المسكينة من المنزل الابوي فهامت الفتاة الحامل على وجهها لا تعرف الى اين تذهب حتى شعرت بالمخاض فقاست الامرين فيه وهي وحيدة لا سند لها ولا معين ووضعت طفلة منكودة سلمتها الى احد الاديرة وعادت هي تهيم على وجهها حتى ساعدتها العناية فلجات الى بيت احد الاغنياء في مدينه كبرى وهناك ادخلها اهل الدار شفقة منهم كخادمة عندهم

غير ان بواب الدار ما وقعت عينه عليها حتى تعلقها فاخذ يراودها عن نفسها ويحبب اليها الزواج منه والفرار معه الى ان رضخت لارادته اخيرا وهرب الاثنان من ذلك القصر وعاشا سوية في ملجأ امين

وكان البواب وهو أسبانيولي الاصل من المدمنين على شرب المسكر فتعذبت في بادي الامر معه ثم الفت شرب الخمر مثله املا ان تنسى همومها واحزانها بهذه الواسطة حتى ادمنت فصارت مثل رجلها تسكر وتعربد

وحملت المراة من عشيقها الجديد توامين ذكرين

وما هو الا القليل حتى بدات حياة العشيقين تتنغص بكثير من الحوادث المولمة ولا يمر ليلة حتى يتنافرا ويتضاربا ويتراميا باقبح الكلام البذيء

وفي احد الايام بينا كان العاشقان يتلاكمان كالعادة وكان الصغيران يلعبان قرب الموقد حيث كان هناك قدر من الماء يغلي اذا قلبت رجل الام القدر والنار على الولدين فاحترقا

جاء رجال الحكومة فنقلوا الولدين الى المستشفى واقتادوا الرجل والامراة الى السجن وبعد ان حوكما حكم عليهما بالسجن فدخلاه امثين

· · ·

مر عشرون سنة على هذه الحوادث وكانت المراة قد خرجت من السجن وافترقت عن رجلها الاسبانيولي

ولم تقوَ الايام والمصائب على مغالبة جمالها فان المحن كانت قد زادتها جمالا وحسناً رغم تجاوزها الاربعين ولما لم تجد لها مرتزقاً تعيش منه تاجرت بجمالها الجذاب الشهواني فارتادت المراقص ومحلات الخلاعة حتى تعلقها شاب فتى واتفق معها على ان يعيشا معاً بمعزل عن الناس فاستاجر لها لهذه الغاية غرفة في دار معدة للتاجير

وكان يسكن في الغرفة المجاورة شاب مع فتاة حسناء هما عاشقان منفردان ايضاً

مرت بضعة ايام فاذا المراة تشعر بميل الى الشاب عشيق الفتاة جارتها فصارت تسعى لاستمالته اليها ولكن الفتاة احست بذلك فثارت كوامن غيرتها وذهبت حالا واخبرت عشيق المراة

ونشب عشيق الفتاة في شرك المرأة فصار يغتنم فرص الغفلة للدخول عليها في غرفتها · الى ان كان يوماً عندها فترصده عشيقها بعد ان اخبرته الفتاة بالامر وبينما الاول خارج من الغرفة انقضَّ عليه الثاني بخنجره فحالت المرأة بينهما تريد ان تصلح الخلاف غير ان الفتاة التي كانت واقفة تتميز من الغضب والغيرة لم يرق لها عمل مزاحمتها على حب صاحبها فاخذت خنجراً وطعنت به صدر المرأة من ظهرها فسقطت تختبط بدمها على الارض ·

جن الشاب جنونه من مرأى صديقته على الارض بلا حراك فهجم بمديته على الفتاة واغمد نصل الخنجر في صدرها وانقضَّ على الشاب رفيقها فجندله ايضاً بطعنة خنجر ولكن هذا كان قد عاجله قبل موته بطعنة كانت القاضية عليه ·

وهكذا رات تلك الدار اربعة قتلى في دقيقة واحدة ·

***

جاء رجال الحكومة فاخرجوا امتعة الاربعة من الغرف وفحصوا اوراقهم فاذا هناك ما تقشعر له الابدان ، اذا هناك حقيقة لم يروِ التاريخ لها مثيلاً اذا المرأة ام الفتاة والشابين

بينما كانت سيارة تقل البرنس كيتو شقيق الميكادو وزوجته ومعهما البرنس اراكا قاطعة طريق شربورغ ـ باريس اذا بها قد جنحت ولطمت شجرة فتحطمت وقتل من ركابها البرنس كيتو وجرح الاخرون جراحاً خطرة

— لا شك ان التدخين يقصر العمر

— ولكن عمي يدخن كثيراً وله الان ٨٠ سنة من العمر

— ولكنه لولا التدخين لكان عمره الان مئة سنة

· · ·

— هل تريد ان تعطيني توصية لخياطك ليقبلني مثل زبون جديد

— ولماذا تريد ان تترك خياطك

— لان له علي حساب كبير

· · ·

— كيف انتهى حبك لها

— انتهى بعصبية مؤلمة

— ماذا · هل تخاصمتما

— كلا · بل اقترنت بها

مطبعة الجليل . شارع البوسطة . بيروت